بسبب أعمال العنف الوحشية

87 ألف شخص من المسلمين فروا من بورما

◆ تزايد الانتقادات الدولية لرئيسة الوزراء البورمية.. وبنغلادش تشدد المراقبة على حدودها

◆ وزير خارجية اندونيسيا التقى قائد الجيش البورمي لحثه على وقف العنف ضد المسلمين

محاولة لفرار بعض مسلمي الروهينغا من عمليات القتل المستمرة في بلادهم

أعلنت الامم المتحدة أمس ان 87 الف شخص معظمهم من الروهينغا المسلمين هربوا من اعمال العنف في بورما المجاورة ولجأوا الى بنغلادش، وسط تكثف الانتقادات الدولية لرئيسة الوزراء البورمية أونغ سان سو تشي.

وأعلن مكتب التنسيق التابع للامم المتحدة ان 87 الف شخص من هذه الأقلية المسلمة غير المعترف بها في بورما حيث الأكثرية بوذية، وصلوا إلى بنغلادش منذ اندلاع جولة العنف الأخيرة في 25 اغسطس.

في هذا الوقت تجمع حوالى 20 الف شخص اضافي على الحدود بين بنغلادش وولاية راخين غرب بورما سعيا لدخول بنغلادش، بحسب تقرير للأمم المتحدة.

وشددت دكا مراقبة الحدود بعد جولة العنف الأخيرة لكن الأمم المتحدة أفادت نقلا عن وافدين مؤخرا انهم لم يواجهوا اي محاولات لمنع عبورهم الحدود.

وقال حارس حدود بنغلادشي لوكالة فرانس برس ان عدد اللاجئين الهائل يحول دون وقف تدفقهم.

أضاف الحارس الذي رفض الكشف عن هويته ان اعدادهم "أضخم بكثير من المرة السابقة"، مشيرا إلى دفق المهاجرين الذين توافدوا بعد جولة العنف في اكتوبر.

كما تابع "اذا استمر الأمر على هذا المنوال فسنواجه مشاكل خطيرة. لكن وقف تدفق اللاجئين مستحيل، إنهم في كل مكان».

وتحدثت الأمم المتحدة عن إقامة أغلبية الوافدين الجدد في مخيمات عشوائية تضم مئات الالاف من لجئي الروهينغا في محيط بلدة كوكس بازار الساحلية.

لكن الكثيرين معرضون لأمطار موسم الرياح الغزيرة فيما تحدث مراسل لوكالة فرانس برس في المكان عن انشاء مئات الملاذات العشوائية المتداعية في محيط المخيمات المتسعة في الأيام الأخيرة.

وقالت آمنة بيغوم التي وصلت مؤخرا مع اطفالها الخمسة "انها تمطر بغزارة منذ الأسبوع الفائت، وعلينا الحرص على الا يمرض أطفالنا».

انتقادات متزايدة

أفاد اللاجئون في كوكس بازار عن اقدام قوى الأمن البورمي وجماعات مسلحة بوذية على قتل عائلاتهم وإحراق قراهم.

واندلعت جولة المواجهات الأخيرة بهجوم مسلحين من الروهينغا في 25 اغسطس على مواقع أمنية.

وتتهم بورما المسلحين الذين تعتبرهم "إرهابيين بنغاليين" بإحراق منازل الروهينغا وغيرها من المجموعات.

وتتعرض رئيسة الحكومة البورمية اونغ سان سو تشي، المعارضة السابقة التي أخضعتها السلطة العسكرية السابقة للإقامة الجبرية طوال سنوات، لانتقادات متزايدة بسبب امتناعها عن إدانة طريقة التعامل مع الروهينغا أو انتقاد الجيش.

ولم تدل سو تشي التي منحت جائزة نوبل للسلام في 1991، بأي تصريح منذ اندلاع المواجهات الأخيرة.

في المقابل صرحت الناشطة الباكستانية والحائزة ايضا على نوبل السلام ملالا يوسفزاي "في السنوات الأخيرة كررت إدانتي لهذه المعاملة المأساوية والمخزية" للروهينغا، في بيان نشرته بهذا الشأن على موقع تويتر.

وقالت "ما زالت أنتظر من زميلتي اونغ سان سو تشي فعل المثل».

وتهدد الأزمة علاقات بورما الدبلوماسية، خصوصا مع الدول ذات الأكثرية المسلمة في جنوب شرق آسيا حيث يتضاعف الغضب الشعبي ازاء طريقة التعامل مع الروهينغا. وأمس التقى وزير خارجية اندونيسيا ريتنو مرصودي قائد الجيش البورمي الجنرال مين اونغ هلينغ في نايبيداو لمحاولة الضغط على الحكومة لضبط هذه الأزمة.

ندد بفرض رقابة على تغطيتها للأحداث

البي بي سي توقف خدمتها للتلفزيون البورمي

اعلنت البي بي سي أمس عن وقف خدمتها باللغة البورمية للتلفزيون البورمي منددة بفرض «رقابة» عليها في بلد يشكل فيه التطرق خصوصا الى أقلية الروهينغا المسلمة من المحظورات.

فمن ابريل 2014 تنتج خدمة البي بي سي من مقرها في رانغون نشرة إخبارية يومية لقناة "ميانمار تي في" التي يتابعها حوالى 3،7 مليون مشاهد.

وأعلنت البي بي سي وقف هذا التعاون الاثنين بسبب رفض القناة نشر عدد من برامجها منذ مارس.

واضافت المجموعة في بيان ان "البي بي سي لا يمكنها قبول التدخل في برامجها أو فرض رقابة عليها من طرف جهات البث التلفزيوني لان ذلك ينسف ثقة المشاهدين».

وأفاد مسؤول في التلفزيون البورمي رفض الكشف عن هويته ردا على سؤال لوكالة فرانس برس ان المشكلة تكمن في استخدام تسمية "روهينغا" في برامج البي بي سي. وقال "انهم ما زالوا يستخدمون كلمة روهينغا التي لا تتلاءم وسياستنا».

لكن برامج البي بي سي بالبورمية ستبقى متاحة على موقع القناة البريطانية على الانترنت التي شكلت مصدر معلومات مهم لاونغ سان سو تشي أثناء اقامتها الجبرية المطولة في فترة حكم السلطة العسكرية.

وتمتنع رئيسة الحكومة البورمية اونغ سان سو تشي الحائزة على نوبل السلام عن استخدام تسمية "روهينغا" وتتعرض لانتقادات مكثفة في الخارج بسبب إدارتها لهذا الملف. ويقيم حوالى مليون شخص من هذ الأقلية المسلمة في ولاية راخين غرب بورما، التي لا تعترف بها وتعتبرها بنغلادشية رغم تواجدها في هذه المنطقة منذ أجيال، ما يحرمها من الخدمات الصحية والتعليمية.

أكدت أنها لا تؤمن بإمكانية حصول هذا الانضمام

ميركل تريد وقف مفاوضات انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي

توتر العلاقات بين ألمانيا وتركيا يقلل من فرص الأخير الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي

أعلنت المستشارة الالمانية انغيلا ميركل مساء أمس الأول الاحد انها تريد الدخول في نقاش حول وقف مفاوضات انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي، مؤكدة انها لا تؤمن بامكانية حصول هذا الانضمام. وقالت ميركل خلال مناظرة تلفزيونية مع مارتن شولتز خصمها في الانتخابات التشريعية المقررة في 24 سبتمبر "من الواضح انه لا يجب ان تصبح تركيا عضوا في الاتحاد الاوروبي».

واضافت في المناظرة الوحيدة مع خصمها والتي خرجت منها منتصره بحسب اولى استطلاعات الرأي انها تريد "مناقشة هذا الامر" مع شركائها في الاتحاد الاوروبي "لنرى اذا كان بالامكان التوصل الى موقف مشترك ازاء هذه النقطة واذا كان بامكاننا وقف مفاوضات الانضمام».

وتابعت "انا لا ارى ان الانضمام قادم، ولم أؤمن يوما بانه يمكن ان يحدث"، مضيفة ان المسألة تكمن في معرفة من "سيغلق الباب" اولا، تركيا او الاتحاد الاوروبي. وتجري مفاوضات صعبة بين الاتحاد الاوروبي وتركيا منذ العام 2005 الا انها باتت شبه متوقفة منذ اشهر عدة بسبب التطورات الاخيرة في تركيا بعيد الانقلاب الفاشل الصيف الماضي. ولوقف هذه المفاوضات لا بد من قرار اجماعي من قبل دول الاتحاد الاوروبي. ويعتبر هذا الموقف لميركل تصعيدا واضحا بمواجهة تركيا. وتتهم المانيا السلطات التركية بانها تحتجز لاسباب سياسية مواطنين المانا يحمل بعضهم الجنسية التركية.

موقف قاطع

وفرضت المانيا عقوبات اقتصادية على تركيا اثر هذه الاعتقالات، الا ان برلين تجنبت حتى الان المطالبة بوقف مفاوضات الانضمام.

واكدت ميركل انها تريد اتخاذ "موقف قاطع" ازاء الرئيس التركي رجب طيب اردوغان.

وباعتمادها هذه النبرة الحادة تجاه انقرة سحبت ميركل البساط من تحت قدمي زعيم الحزب الاشتراكي الديموقراطي الذي ظن ان بامكانه التفوق على المستشارة في المناظرة عن طريق توجيه انتقادات حادة الى تركيا.

ووعد شولتز بانهاء مفاوضات انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي اذا ما انتخب مستشارا.

وشكلت هذه المناظرة الفرصة الوحيدة امام الرئيس السابق للبرلمان الاوروبي (62 عاما) لمحاولة زعزعة موقع المستشارة (63 عاما) المتقدمة عليه بفارق كبير في استطلاعات الرأي.

ميركل الفائزة

ولكن المنازلة التي جرت بينه وبين ميركل مباشرة على هواء المحطات الاربع الكبرى في البلاد، واستمرت 90 دقيقة انتهت بفوز المستشارة بحسب اولى استطلاعات الرأي.

واظهرت استطلاعان للرأي اجرتهما شبكتا التلفزيون العامتان في البلاد "اي ار دي" و "زد دي اف" ان ميركل تقدمت على منافسها بفارق كبير في الاستطلاع الاول (55% مقابل 35%) وبفارق اقل في الاستطلاع الثاني (32% مقابل 29%). ودارت المناظرة بين شخصيتين متناقضتين الى ابعد الحدود: ميركل المولودة لقس بروتستانتي في المانيا الشرقية والعقلانية الى اقصى الحدود والتي تنتقي مفرداتها بدقة، وشولتز المولود في المانيا الغربية الكاثوليكية والفصيح الذي يعتبر نفسه "رجل الشعب"، والحريص دوما على التذكير بأنه مدمن كحول سابق أقلع عن إدمانه وثقّف نفسه بنفسه بعد ان ترك المدرسة بدون نيل شهادة.

الأمم المتحدة تحث «الجنائية الدولية» على التحقيق في جرائم ضد الإنسانية ببوروندي

حث محققو الامم المتحدة أمس المحكمة الجنائية الدولية على التحقيق «في اسرع وقت ممكن» في جرائم حرب ارتكبها عناصر من الدولة في بوروندي التي تشهد ازمة سياسية منذ ابريل 2015.

وقالت لجنة الامم المتحدة للتحقيق حول بوروندي ان لديها "اسباب معقولة للاعتقاد بان عددا من هذه الانتهاكات التي ارتكب معظمها عناصر في الجهاز الوطني للاستخبارات والشرطة والجيش و(ميليشيا) ايبونيراكوري (الموالية للحكومة) تشكل جرائم ضد الانسانية».

وتحدثت اللجنة عن احتمال تورط "مسؤولين في اعلى مستويات الدولة" بهذه الجرائم.

واضافت الوثيقة ان "انتهاكات لحقوق الانسان ارتكبت ايضا من قبل مجموعة مسلحة للمعارضة لكن تبين انه من الصعب توثيقها». ونتيجة لذلك و"نظرا لعدم استقلالية القضاء البوروندي وللافلات من العقاب" في هذا البلد، تطلب اللجنة "من المحكمة الجنائية الدولية فتح تحقيق في اسرع وقت ممكن حول الوضع في بوروندي منذ ابريل 2015».

رئيس البرلمان الفنزويلي يسعى للحصول على مساعدة من أوروبا

يزور خوليو بورغيس رئيس البرلمان الفنزويلي والمعارض للرئيس نيكولاس مادورو أوروبا للقاء اربع قادة اربع دول ليطلب منهم المساعدة في التوصل الى حل سلمي «للازمة الاجتماعية والمؤسساتية» في البلاد، حسبما اعلن مكتبه.

وتواجه فنزويلا ازمة سياسية واقتصادية حادة وتشهد منذ بداية ابريل سلسلة احتجاجات للمعارضة اوقعت 130 قتيلا على الاقل حتى الآن. وتحمل المعارضة الرئيس نيكولاس مادورو مسؤولية الازمة الاقتصادية في البلاد.

من جهة اخرى، استأثرت جمعية تأسيسية منبثقة عن التيار التشافي (نسبة إلى الرئيس الراحل هوغو تشافيز) وانتخبت في نهاية تموز/يوليو وسط أزمة كبرى واحتجاجات قسم كبير من الاسرة الدولية، بالقسم الأكبر من صلاحيات البرلمان الفنزويلي الذي تسيطر عليه المعارضة.

أذربيجان تلاحق قضائيا قناة فرنسية بتهمة التشهير

تلاحق اذربيجان أمس امام القضاء الفرنسي قناة «فرانس2» العامة والصحافية ايليز لوسيه التي كانت وصفت نظام اذربيجان بانه «دكتاتورية».

ففي ريبورتاج لبرنامج استقصائي بث في سبتمبر 2015، قالت الصحافية وهي تقدم للريبورتاج ان اذربيجان "واحدة من اشرس دكتاتوريات العالم».

وخلال الريبورتاج حول كواليس السفرات الرئاسية بعنوان "رئيسي في زيارة عمل"، وصف الصحافي لوران ريشار ايضا رئيس اذربيجان الهام علييف بانه "ديكتاتور" و"مستبد" يحكم "باسلوب زعيم مافيا».

وتقدمت هذه الدولة الواقعة بالقوقاز وتنتقد بانتظام من منظمات غير حكومية بداعي عدم احترام حقوق الانسان، بشكوى ضد القناة ومقدمة البرنامج ما يؤدي بشكل شبه آلي الى توجيه الاتهام الى رئيسة قنوات التلفزيون الفرنسية العامة دلفين ايرنوت–كونسي ب "التشهير تجاه افراد" وللصحافية بتهمة "التواطؤ».

وقال محامي الجانب الاذربيجاني اوليفييه باردو ان برنامج القناة "يبحث عن الاثارة (..) هذا ليس اعلاما بل شجبا" وتنديدا.

لرفع الحصار المستمر منذ سنوات

محافظ دير الزور: الجيش السوري سيصل إلى المدينة في غضون 48 ساعة

قال محمد إبراهيم سمرة محافظ دير الزور السورية إن الجيش السوري سيصل إلى مدينة دير الزور التي يحاصرها تنظيم الدولة الإسلامية منذ سنوات في غضون 48 ساعة.

وأردف قائلا لرويترز عبر الهاتف إن "أبطال الجيش خلال 24 أو 48 ساعة على الأكثر ويصلون إلى مشارف مدينة دير الزور ويفك الحصار عن هذه المدينة الصامدة".

وأضاف "حاليا قواتنا المسلحة وأبطال الجيش العربي السوري على مسافة حوالي ما بين 18 و20 كيلومترا فقط عن مدينة دير الزور".

وركزت القوات الحكومية السورية هذا العام على الحملة في صحراء سوريا وشنت ضربات شرقا في هجوم متعدد الجبهات ضد الدولة الإسلامية لاستعادة دير الزور حيث يسيطر التنظيم على نصف المدينة وكل الأراضي الواقعة حولها منذ عام 2014 .

وقالت وحدة الإعلام الحربي التابعة لجماعة حزب الله اللبنانية إن التقدم الذي حققه الجيش السوري يوم الأحد أدى إلى جعله وحلفائه على بعد نحو عشرة كيلومترات من المدينة.

وقالت الوحدة يوم الجمعة إن الجيش مازال على بعد 30 كيلومترا بعد السيطرة على جبل البشرى.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن الجيش تقدم بشكل أكبر ووصل إلى حدود حامية الجيش المحاصرة عند الطرف الغربي من دير الزور. وأضاف المرصد إن قتالا مكثفا يجري مع محاولة الجيش اختراق خطوط تنظيم الدولة الإسلامية للوصول إلى الحامية المحاصرة.

وذكر التلفزيون الرسمي السوري أن تنظيم الدولة الإسلامية في حالة انهيار في مواجهة تقدم الجيش. وكان مصدر عسكري سوري قد قال يوم السبت إن الجيش تقدم أيضا تجاه الشرق من السخنة على الطريق الرئيسي بين دمشق ودير الزور على امتداد طريق مواز للهجوم. وتقاتل أيضا قوات موالية للحكومة لانتزاع جيب كبير تابع للدولة الإسلامية في وسط سوريا مع تقدمها

أكد على أهمية تطبيق إعلان سان كلو

وزير خارجية فرنسا يؤكد الالتزام بحل النزاع الليبي

أكد وزير الخارجية الفرنسي جان–ايف لودريان الذي يزور ليبيا أمس «التزام» فرنسا بتسوية النزاع في هذا البلد النفطي الغارق في الفوضى منذ الاطاحة بنظام معمر القذافي في 2011.

وقال لودريان في تصريح صحافي في طرابلس "هذا مؤشر على التزام فرنسا والرئيس ماكرون بإرادة حل هذه الازمة». والزيارة الاولى لوزير الخارجية الفرنسي لليبيا بعد مبادرة لقاء سان كلو قرب باريس حيث عقد لقاء بين السراج وحفتر، أبرز طرفين ليبيين "والذي ترغب مختلف الاطراف الليبية في الانضمام اليه وخصوصا الفاعلين المؤسساتيين" وفق الوزير.

وكان رئيس حكومة الوفاق الوطني الهشة المعترف بها دوليا فائز السراج التقى في نهاية يوليو قرب باريس بالرجل القوي في شرق ليبيا المشير خليفة حفتر ووافقا، دون توقيع، على خارطة طريق بشأن وقف اطلاق نار وتنظيم انتخابات في 2018.

واضاف لودريان "ان هدفنا هو بالتاكيد استقرار ليبيا في صالح الليبيين انفسهم لكن ايضا لما فيه مصلحة البلدان المجاورة التي نحن جزء منها بشكل ما». واعتبر لودريان ان استقرار ليبيا "يمر عبر تطبيق إعلان لقاء سان كلو الذي نص اساسا على تعديل اتفاق الصخيرات" الموقع بين الاطراف الليبيين برعاية الامم المتحدة نهاية 2015، وتنظيم انتخابات. وتابع ان الهدف "هو ليبيا موحدة مع مؤسسات فاعلة" ما يمثل "شرطا لتفادي التهديد الارهابي بشكل مستدام واتاحة المصالحة».

وقال الوزير الفرنسي ان "هذه الرؤية مستوحاة تماما من مسار بداه مبعوث الامين العام للامم المتحدة" غسان سلامة "بتناغم شامل بين رغبة الامم المتحدة (..) والسيد سلامة والتعهدات المتخذة في سان كلو». وبعد طرابلس اعلن لودريان انه سيزور مصراتة ثم بنغازي وطبرق بشرق ليبيا.

وكان وزيرا خارجية المانيا سيغمار غابريل والمملكة المتحدة بوريس جونسون، زارا ليبيا الصيف الماضي.